



# أصداء التربية والتكوين

قراءة أسبوعية في الصحف الوطنية



## أنشطة غير مسبقة بالمدارس عقب الاعتراف الأممي بالوحدة الترابية

ذكرت جريدة الأخبار أن المؤسسات التعليمية شهدت خلال الأيام الأخيرة تنظيم أنشطة وطنية مميزة، عقب الدعم الدولي المتزايد لمغربية الصحراء، شارك فيها أكثر من عشرة ملايين تلميذ مختلف ربوع المملكة. وأشارت الجريدة إلى أن هذه الأنشطة، التي تزامنت مع احتفالات الذكرى الخمسين للمسيرة الخضراء، تنوعت بين عروض تربوية وفنية وثقافية، وأناشيد وطنية ومعارض للتعريف بالقضية الوطنية، وشهدت مشاركة واسعة من الأطر التربوية والإدارية.

وأضاف المصدر ذاته أن هذا الزخم التربوي يعكس التزام المدرسة المغربية بأداء دورها في ترسيخ قيم المواطنة والانتماء الوطني، حيث أكد المسؤولون أن التعليم يشكل ركيزة أساسية لترسيخ الهوية الوطنية في نفوس الناشئة، وتربية الأجيال على حب الوطن والدفاع عن وحدته الترابية.



## تخليداً لذكرى المسيرة الخضراء والاستقلال... سيدي بنور تنظم البطولة المحلية للعدو الريفي المدرسي

أفادت جريدة العلم أن ثانوية الإمام الغزالي بسيدي بنور شهدت، يوم الجمعة 31 أكتوبر 2025، تنظيم البطولة المحلية للعدو الريفي المدرسي، في إطار البرنامج السنوي للأنشطة التربوية والرياضية للموسم الدراسي 2025-2026، وتخليداً لذكرى المسيرة الخضراء المظفرة وعيد الاستقلال المجيد.

وأوضحت الجريدة أن هذه البطولة تأتي في إطار تفعيل أهداف خارطة الطريق والرؤية الاستراتيجية للإصلاح التربوي، وانسجاماً مع مقتضيات القانون الإطار 51.17، الذي يجعل الأنشطة التربوية والرياضية وسيلة لتنمية الكفايات الشخصية والاجتماعية للمتعلمين، وترسيخ القيم الوطنية والمواطنة المسؤولة. وأضاف المصدر ذاته أن التظاهرة عرفت مشاركة مكثفة لتلاميذ المؤسسات التعليمية، وحضور المدير الإقليمي، ورئيس مصلحة الشؤون التربوية، ورئيسة المجلس البلدي، وعدد من الفاعلين المحليين، إلى جانب توزيع الجوائز على الفائزين في مختلف الفئات العمرية. كما تم التأكيد على أهمية الأنشطة الموازية في تعزيز روح الانتماء الوطني وغرس قيم التعاون والمثابرة لدى الناشئة.

## تدشين أول ملعب مصغر بالمغرب ضمن مشروع "FIFA Arena"

أفادت الصحف أن مدينة مكناس شهدت تدشين أول ملعب مصغر من نوعه في المغرب داخل مدرسة حليلة السعدية الابتدائية، في إطار مشروع "FIFA Arena" الذي يجمع بين الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، ووزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.

ويهدف هذا المشروع إلى تطوير البنية التحتية الرياضية المدرسية، وتوفير فضاءات آمنة ومجهزة لممارسة كرة القدم في صفوف الأطفال والشباب، مع غرس قيم الانضباط والعمل الجماعي والمواطنة. وشهد حفل التدشين حضور شخصيات وطنية ودولية، وتم التأكيد خلاله على أن هذه المبادرة تشكل نموذجًا للتعاون المثمر بين القطاع الرياضي والمنظومة التعليمية، وتفتح آفاقًا جديدة لاكتشاف المواهب الرياضية في سن مبكرة، وتشجيع التلاميذ على الممارسة المنتظمة للرياضة المدرسية في بيئة تربية آمنة.



## مهرجان الرياضة المدرسية بالعيون بمشاركة 1200 تلميذ وتلميذة

أشارت الصحف الوطنية لهذا الأسبوع إلى افتتاح فعاليات مهرجان الرياضة المدرسية بمدينة العيون، بمشاركة أكثر من 1200 تلميذ وتلميذة من مختلف المؤسسات التعليمية، وذلك تخليدًا للذكرى الخمسين للمسيرة الخضراء. ويندرج هذا المهرجان، الذي نظّمته وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بشراكة مع الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة العيون - الساقية الحمراء، ضمن الجهود الرامية إلى تنفيذ أهداف خارطة الطريق 2022-2026، التي تولي أهمية خاصة للأنشطة الموازية ودورها في ترسيخ روح المنافسة والتعاون والعمل الجماعي بين التلاميذ.

وأكد المنظمون أن هذه التظاهرة التربوية تهدف إلى تعزيز قيم المواطنة والانتماء لدى الناشئة، إلى جانب تشجيعهم على ممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية. وتساهم هذه الأنشطة في تحقيق التوازن النفسي والجسدي للتلاميذ، وترسيخ المدرسة كفضاء للتربية على القيم والسلوك المدني.



## إطلاق سلسلة من اللقاءات التواصلية بمؤسسات الريادة



كشفت الصحافة الوطنية خلال هذا الأسبوع أن وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة أطلقت سلسلة من اللقاءات التواصلية بمؤسسات الريادة بين 27 أكتوبر و8 نونبر 2025، بهدف تقاسم نتائج التلاميذ بعد فترة الدعم التربوي المكثف، وتعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة لرفع مستوى التعلم.

وتندرج هذه اللقاءات ضمن مشروع «مدارس الريادة»، الذي يهدف إلى الارتقاء بجودة التعليم عبر اعتماد منهجيات بيداغوجية حديثة تركز على دعم المتعثرين وتقوية مكتسباتهم. ويأتي ذلك في إطار رؤية وطنية تهدف إلى الحد من الهدر والتعثّر الدراسي، وجعل المدرسة فضاءً للتفاعل الإيجابي بين مختلف الفاعلين التربويين.

وفي هذا السياق، احتضنت مدرسة محمد الخامس بالرباط لقاءً توافقيًا جمع الأطر التربوية والإدارية مع أولياء الأمور، تم خلاله عرض نتائج الدعم المكثف الذي أظهر تحسّنًا ملحوظًا في أداء التلاميذ. كما أتيح نقاش تفاعلي مع الأسر، التي عبّرت عن ارتياحها للنتائج وثقتها في المقاربة الجديدة.

وأبرز مدير المؤسسة أن هذه اللقاءات تجسد فلسفة مؤسسات الريادة القائمة على الانفتاح والتقويم المشترك، وتؤكد التزام المدرسة بتكافؤ الفرص وجودة التعليم عبر متابعة دقيقة وتعاون مستمر مع الأسر.